



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Ruqaya Raad Hussein

Hussam Mahmoud Sabbar

Tikrit University / College of Education for Humanities

* Corresponding author: E-mail :
rag.b2c@gmail.com**Keywords:**Emotional understanding,
university students**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	23 Feb 2025
Received in revised form	25 Mar 2025
Accepted	13 May 2025
Final Proofreading	30 Oct 2025
Available online	31 Oct 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Journal of Tikrit University for Humanities

Emotional Understanding among University Students

A B S T R A C T

The study aimed to:

1. Identify the emotional understanding variables among university students.
2. Identify the significance of statistically significant differences in the emotional understanding variable according to university level and gender (male-female).
3. Identify the significance of statistically significant differences of the change in emotional understanding among university students according to specialization (scientific-humanitarian).

The researcher adopted a descriptive description, which is one of the most widely used methods, and to record any phenomenon as there is no value and descriptions of the phenomenon you prefer. The current research community consists of students from the colleges of Tikrit University, morning studies. They were 7049 students to discover it distributed over (22) colleges, with (12) scientific colleges and (10) humanitarian colleges. The number of students in scientific colleges reached (2650) students of humanitarian colleges (4399). The number of male reached was (4075) and the number of female students was (2974). The data were obtained from the Student Affairs Department at Tikrit University for the academic year 2024-2025. In order to achieve the goals of this study, the researcher developed an educational tool to measure the first variable, emotional understanding, consisting of 34 paragraphs. After collecting the sample questionnaires, the data was studied using the SPSS statistical program. Statistical calculations were used (t-test for two independent samples, Pearson's correlation with Cronbach's alpha equation, t-test for one sample). The results of the current study are as follows:

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.10.2025.23>

التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة

رقية رعد حسين

حسام محمود صبار / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

هدف البحث الحالي التعرف إلى:ـ

1. التعرف على التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة.
2. التعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث).
3. التعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص (علمي- إنساني).

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وهو من أكثر المناهج استخداماً وانتشاراً، لأنه يدرس أي ظاهرة اذ لا بد من معرفة قيمة وأوصاف الظاهرة التي يحاول دراستها، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة تكريت الدراسات الصباحية البالغ عددهم (7049) طالباً وطالبة موزعين على (22) كلية، بواقع (12) كلية علمية و (10) كليات إنسانية، وبلغ عدد طلبة الكليات العلمية (2650) وعدد طلبة الكليات الإنسانية (4399)، وبلغ عدد الذكور (4075) وعند الإناث (2974) تم الحصول على هذه الإحصائية من قسم شؤون الطلبة في جامعة تكريت للعام الدراسي (2024 _ 2025)، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بأعداد اداة للقياس المتغير الأول التفهم الوجداني المتكونة بصيغته النهائية من (34) فقرة.تمت معالجة بيانات الدراسة احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وتم استخدام الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط بيرسون معادلة الفا كرونباخ الاختبار التائي لعينة واحدة) وظهرت نتائج البحث الحالي الآتي:-

1. هناك ارتفاع في التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور_ اناث) ولصالح الاناث.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص (علمي_ انساني).

الكلمات المفتاحية : التفهم الوجداني ، طلبة الجامعة

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

وتشعر الباحثة بأهمية التفهم الوجداني لكونه مطلب اساسي لتكوين علاقات ناجحة وإيجابية مع الآخرين من خلال التعاطف معهم وتفهم مشاعرهم ومشاركتهم في حل مشكلاتهم مما يؤدي الى تعاونهم وتكاتفهم، فالأفراد المتفهمون وجدانيا يتحلون بالصدق ويتجنبون الكذب وارتكاب الاخطاء ويكونون حريصين على مشاعر الآخرين وعدم اذئائهم. إذ يؤدي التفهم الوجداني الى سلوكيات اجتماعية ايجابية تؤدي لزيادة المهارات

الخاصة بالتفهم والتعاطف الى تعزيز العلاقات في مختلف جوانب الحياة اليومية فالتفاهم يجعل الناس اقرب الى بعضهم البعض كما يشعر الاشخاص الذين يتلقون التعاطف من الاخرين بالتقدير والاحترام وانهم ذو قيمة والاشخاص الذين لديهم مستوى عالي من التفهم الوجداني يكونون اكثر تقديرا لذاتهم ويتمتعون بأفضل اساليب للتعامل مع الاخرين. (Yildiz & Duy, 2013:1471).

ثانياً : الأهمية :

ظهر مفهوم التفهم الوجداني في العقدين الاخيرين وحظي باهتمام علماء النفس والخدمة الاجتماعية والاجتماع وذلك بسبب الارتباط الوثيق بين التفهم الوجداني والسلوك الاجتماعي الايجابي والكفاءة والفاعلية الاجتماعية، فالتفهم لأنه تكوين معرفي ووجداني وكل منهما منفصل عن الاخر وله اثر كبير في العديد من مجريات الحياة اليومية، ويلعب التفهم الوجداني دورا كبيرا في تشكيل العلاقات الاجتماعية وفي تطوير تلك العلاقات بشكل كاف للتأقلم مع التطور الحالي (الرقايعه ، 2016 : 6).

ويسهم التفهم الوجداني في زيادة الايثار لدى الفرد حيث يعد الباعث الخفي والدافع الاقوى في ايتاء الايثار ، فالتفهم هو ان يكون الفرد اكثر وعي بمشاعر الشخص الاخر مع وجود رغبة لديه للقيام بكل الاعمال الضرورية للتخفيف عن الشخص الاخر في مشكلته، لكن لم يصل الى درجة مشاركته الفعلية. (ناصر، 2010: 186). أن اضطراب التفهم الوجداني يؤثر على بعض السلوكيات لدى الأفراد وفي هذا الاتجاه أشارت كل من نتائج دراسة (هلال وأبو حمزة : 2018) إلى وجود علاقة عكسية بين كل من التعاطف المعرفي والتعاطف الوجداني والسلوك العدواني(Harris,2008:331).

كما وقد هدفت دراسة(شيمان وتيرنر Schieman and Turner : 2001) إلى تناول حقيقة ما اذا كان التفهم الوجداني مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً مع الاكتئاب في حال عدم توفر الموارد الذاتية والمجتمعية. يعتبر التفهم الوجداني من المكونات الأساسية في النفس البشرية التي تساعد على بلورة أسلوب الحياة وتنظم السلوك بطرق إيجابية ويسهم في بناء روابط قوية في النفس الإنسانية والأشخاص الذين يملكون القدرة على التفهم الوجداني ينظرون نظرة متفائلة للحياة ويحتفظون بمستويات عالية من السعادة والطاقة (التميمي، ٢٠٠٢ : 3).

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1- التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة.
- 2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفهم الوجداني تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ أناث).
- 3- التفهم الوجداني وفقا لمتغير التخصص (علمي _ انساني).

رابعاً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (2024 _ 2025).

خامساً: تحديد المصطلحات:

التفهم الوجداني (Emotional Understanding)

عرفه كل من :

1- إبراهيم (1972) نظام يتألف من عدة ميول وجدانية مركزة حول شيء ما سواء كان شخصا او شيئا او فكرة ومن خلالها يتكيف الشخص من اتخاذ اتجاه معين في شعوره وسلوكه الخارجي .(إبراهيم،1972: 23).

2- (Cohen:1996):التجاوب مع الاخرين وفهمهم ومشاركتهم حالاتهم الانفعالية والمعرفية ومواقفهم الاجتماعية (Cohen & Strayer ،1996،:988) .

3-كارسو وماير (Caruso & Mayer,1998): القدرة على مشاركة الافراد في الأفكار والعواطف والاحاسيس والتي تتضمن ستة مكونات وهي (المعاناة، المشاركة الإيجابية، الاستجابة الملحة، والانتباه الوجداني، الشعور بالآخرين، الانتقال الوجداني . (Caruso & Mayer 1998:27).

4-(العاسمي:2015): بأنه الدخول الكلي للفرد في مشاعر واحاسيس الاخرين نتيجة لفهمه لما يمرون به من خبرات فيسعد لسعادتهم ويتألم لألمهم (العاسمي ، 2015: 95).

5-هنت وبرين: (Hinnant & O'Brien , 2007) : القابلية على الاستجابة الوجدانية والاحساس بمشاعر الاخرين والحالة الانفعالية التي يشعر بها الشخص الاخر مع الانسجام للحالة الانفعالية والشعور بالآخرين من حولنا (hinnant&Obrien ,2007: 301).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (هنت وبرين 2007 ، Hinnant & O'Brien) القابلية على الاستجابة الوجدانية والاحساس بمشاعر الاخرين والحالة الانفعالية التي يشعر بها الشخص الاخر مع الانسجام للحالة الانفعالية والشعور بالآخرين من حولنا (hinnant&Obrien ,2007: 301). لتحديد مجالات المقياس وتفسير النتائج.

التعريف الإجرائي للتفهم الوجداني: الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة وفق اجاباته على فقرات مقياس التفهم الوجداني المعتمد في هذه الدراسة.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

- مفهوم التفهم الوجداني :

ظهر مصطلح التفهم الوجداني لأول مرة في أوائل التسعينيات علي يد اثنين من علماء النفس هما(بيتر سالوفي Salovey Peter) من جامعة ييل (وجون ماير

(JohnMayer) من جامعة نيوهامبشير في الولايات المتحدة وذلك في بحثين نشرهما في العام ١٩٩٠ والعام ١٩٩٣. وقد استثار المفهوم اهتمام المتخصصين إلا أنه لم ينتشر على نطاق واسع إلا بعد ذلك بعامين عندما نشر (دانييل جولمان D.Goleman) كتابه الشهير حول الموضوع بعنوان "النكاء الوجداني" وقد أسهم هذا الكتاب في تعريف العامة بمفهوم النكاء الوجداني وفي أن يجعله جزء من الثقافة الشعبية في الغرب بل إن مصطلح "التفهم الوجداني" اختير كأفضل جملة أو عبارة جديدة في اللغة الانجليزية في العام ١٩٩٥، وعلى الرغم من شيوع استخدام مفهوم التفهم الوجداني خلال العقدين الأخيرين وظهور العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت هذا المفهوم من جوانب مختلفة. (SocialIntelligence, 2007:302). (Hinnant& O'Brien).

النظريات المفسرة للتفهم الوجداني:

1_ نظرية التحليل النفسي :

ينظر (فرويد) إلى التفهم الوجداني بأنه توحيد فالتوحيد نشاط لا شعور مبني على الغريزة ومشروط بخبرات الطفولة إذ إن الإنسان له حاجة غريزية للتوحيد وهذه الحاجة تجعله يدافع عن نفسه فالتفهم الوجداني طريقة للتواصل مع الآخر وأسلوب للفهم لأنه يربط الفهم مع الشعور بالتشابه أو التماثل فعندما يشعر الفرد بأنه أصبح أقل تشابهاً أو تماثلاً مع الأشخاص الآخرين فإنه يجد التفهم أصبح أمراً يمكن الاعتماد عليه مما يشعر الفرد بقيمته. (العبيدي، ٢٠١١: ١٣٨).

2_ نظرية التطور الأخلاقي لمارتن هوفمان:

قدمت نظرية (مارتن هوفمان) للتطور الأخلاقي منظوراً أكثر شمولاً عن التفهم الوجداني وتركز هذه النظرية تحديداً على مشاعر الألم الوجداني وذلك من حيث إن مشاعر الألم النفسي تنتقل من الشخص الذي يعاني منها إلى الشخص الآخر من خلال عدد من الآليات منها المحاكاة. (Wondra, 2017: 12).

حيث أوضح (هوفمان) أن التفهم الوجداني هو التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين والمشاعر العاطفية معهم وهذا الحس المعرفي بالآخرين يتطور بتقدم العمر ففي مرحلة الرضاعة يفتقد الأطفال مثل هذا الإحساس فليس لديهم إدراك أن للأشياء والآخرين المحيطين بهم وجوداً منفصلاً عن ذواتهم بسبب مركزية الذات والتي تقل تدريجياً بتقدم العمر حيث يدرك الأطفال في عمر الثامنة أن للآخرين أوضاعهم

الخاصة بهم ويمثل هذا المستوى من الإدراك بداية القدرة على التفهم الوجداني (العبيدي، ٢٠١١ : ١٤٠).

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت التفهم الوجداني

- الدراسات العربية

1- دراسة هويدا الطراونة (١٩١٩):

(التفهم الوجداني وعلاقته بالامن الفكري لدى طلبة الجامعة)

هدفت الى التعرف على تقديرات عينة الدراسة نحو التفهم الوجداني وكل من ابعاده الستة تكونت العينة من (٣٧٧) طالب بواقع (١٧٩) من الذكور، و (١٩١) من الاناث، من طلاب الجامعة واستعملت مقياس (الطراونة ، ٢٠١٩) اظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا، بين التفهم الوجداني بجميع ابعاده والامن الفكري بكل ابعاده، كما اظهرت الدراسة عدم وجود فروق في التفهم الوجداني حسب الجنس، ووجود فروق في التفهم تعزى لمتغيرات الكلية، السنة الدراسية ، التقدير (هويدا الطراونة ، ٢٠١٩:٥٥).

- الدراسات الأجنبية

1-دراسة اليزابيث (J. Austin Elizabeth,2007):

(التفهم الوجداني لدى طلبة كلية الطب في جامعة ادنبرة اسكتلندا)

(A preliminary study of empathy, emotional and examination performance in MBChB students)

هدفت هذه الدراسة لغرض مقارنة مستويات التفهم لدى طلاب الطب في السنتين (2-3) الفروق بين الجنسين في التفهم الوجداني. وتكونت العينة ب 10 طلاب من كلية الطب اثناء تعليمهم الطبي من جامعة ادنبرة كلية الطب . وتم استعمال مقياس لتقييم التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة و اظهرت النتائج اختلاف في اتجاهات التفهم الوجداني حسب الجنس ولصالح الاناث كما توصلت هذه الدراسة الى وجود زيادة بدرجات التفهم عند الذكور بين العامين الأول والثاني وتم تحديد القدرة على التفهم على أنها سمة فطرية مهمة والتي مع ذلك يمكن تعزيزها من خلال التدخلات التعليمية.(Austin .Elizabeth J,2007:21).

2-دراسة فريد واخرون((Farid,Youssef,paula Nunes&stella Williams,2014)

استكشاف التغيرات في الادراك والتفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة كلية العلوم الطبية في منطقة البحر

(الكاريببي)

(An exploration of changes in cognitive and emotional empathy among medical students in the Caribbean)

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن التفهم الوجداني للطلاب عبر خمس سنوات من التدريب الطبي وشارك في هذه الدراسة (٦٩٩) ، طالب وطالبة من كلية الطب وتم استعمال مقياس جيفرسون للتفهم مع الطبيب، وكذلك مقياس تورنتو للتفهم ، واختبار قراءة العقل في العيون.واظهرت النتائج انخفاض التفهم الوجداني لدى طلاب كلية الطب بمرور الوقت كذلك اظهرت فروق دالة احصائية بين الاناث والذكور ولصالح الاناث واظهرت الطالبات درجات اعلى بشكل ملحوظ. كما اظهرت ارتباط بين مقياس جيفرسون ومقياس تورنتو للتفهم المعرفي. (Farid, Youssef, paula&stella, 2014:3).

الفصل الثالث /منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في هذا البحث وإجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينة وأداتا البحث، فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل البيانات وعلى النحو الآتي:

أولاً : منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة قيد الدراسة، ووصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويعنى بوصفها وصفاً دقيقاً. (داود وعبد الرحمن، 1990: 163-178).

ثانياً : مجتمع البحث: أن تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة والاساسية في البحوث النفسية، اذ يتوقف عليها إجراءات البحث واعداد ادواتها ودقة نتائجها ويعرف المجتمع بانه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي تدرس البحث الحالي أو مجموعة كاملة من الأفراد والأرقام التي يرغب الباحث في دراستها (التميمي , 2009 : 96) .

حددت الباحثة مجتمع البحث فاشتمل على طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (2024 -2025 م) بكلياتها المتنوعة وقد بلغ عددهم الإجمالي (7049) طالباً وطالبة موزعين على (22) كلية، بواقع (12) كلية علمية، و(10) كليات إنسانية ويتوزعون وفق التخصصين العلمي والإنساني بواقع (2650) طالباً وطالبة للتخصص العلمي (1402) منهم ذكور و (1248) اناث و(4399) طالباً وطالبة للتخصص الإنساني منهم (2673) ذكور، و (1726) اناث . وقد توزع مجتمع البحث حسب متغير الجنس بواقع (4075) ذكور، و(2974) إناث، والجدول رقم (1) يوضحان ذلك :

جدول (1)

أعداد طلبة المرحلة الثالثة في جامعة تكريت الدراسات الأولية (الصباحية)

ت	الكلية	المرحلة الثالثة		المجموع
		الذكور	الاناث	
1	الأداب	107	98	205
2	الادارة والاقتصاد	657	303	960
3	التربية الأساسية الشرفا ط	609	181	790
4	التربية البدنية وعلوم الرياضة	128	25	153
5	التربية طوز خورماتو	66	96	162
6	التربية للبنات	-	419	419
7	التربية للعلوم الإنسانية	473	344	817
8	التربية للعلوم الصرفة	304	239	597
9	التمريض	18	82	100
10	الحقوق	489	233	722
11	الزراعة	70	60	130
12	الصيدلة	50	121	171
13	الطب	235	208	443
14	الطب البيطري	31	35	66
15	طب الاسنان	41	95	136
16	العلوم الإسلامية	123	22	145
17	العلوم السياسية	21	5	26
18	الهندسة	339	81	420
19	العلوم	81	179	260
20	علوم الحاسوب والرياضيات	79	64	143
21	هندسة الشرفا ط	18	7	25
22	هندسة العمليات النفطية	136	23	159
23	المجموع	4075	2974	7049

ثالثا : عينة البحث: إنَّ عينة البحث تمثل جزء من مجتمع معين لتمثيل خصائص ذلك المجتمع وتستعمل اختصار للزمن والجهد والمال تألفت عينة البحث من (300) طالبا وطالبة وتشكل نسبة (4,26%) من مجتمع البحث، موزعين على (4) من الكليات التي أختيرت بطريقة عشوائية من طلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024-2025)، هي كليات التربية للعلوم

الصرفة وكلية العلوم وكلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية الحقوق وكان توزيع العينة حسب الجنس بواقع (150) طالبا و (150) طالبة , وتوزعوا حسب التخصص الى (150) طالبا وطالبة في التخصص العلمي و (150) طالبا وطالبة في التخصص الإنساني .

رابعاً : أداة البحث: مقياس التفهم الوجداني: بعد إطلاع الباحثة على المقاييس التي تتعلق بالتفهم الوجداني، لم تجد مقياساً مناسباً لبحثها وعينته لذلك قامت بأعداد مقياس لقياس التفهم الوجداني وكما في الخطوات الآتية :

صياغة فقرات مقياس التفهم الوجداني: بعد تحديد مجالات المقياس أعدت الباحثة فقرات لكل مجال من مجالات المقياس إذ بلغ عدد فقرات المقياس بصورتها الأولية (34) فقرة ، ووضعت امام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، كثيراً، أحيانا ، قليلا ،نادراً).

صلاحية الفقرات:

يمكن تقييم صلاحية وصدق فقرات المقياس من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة، 1998: 157) وللتحقق من مدى ملائمة فقرات المقياس، عرضت في استبانة خاصة على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي، وقد اعتمدت الباحثة موافقة (80%) من الخبراء فأكثر معياراً لملائمة الفقرة لعينة البحث، وبناءً على آراء الخبراء عدلت (8) فقرات من المقياس وقد استخدمت الباحثة معادلة مربع كاي للتأكد من صدق الفقرات وكما في

الجدول الآتي : جدول (2)

آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التفهم الوجداني بصورته الأولية

المجال	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموقفون		تعديل		حذف		قيمة مربع كاي X ² الجدولية
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
الاستجابة الوجدانية	1 , 2 , 8 , 9 , 13 , 10	6	20	100%	0	0%	0	0%	3,84
	3 , 5 , 7	3	19	95%	1	5%	0	0%	
	4 , 6 , 11 , 12	4	1	5%	19	95%	0	0%	
الانفعالية	3 , 4 , 8 , 9 , 10 ,	5	20	100%	0	0%	0	0%	

	16,2	%0	0	%5	1	%95	19	3	7 , 6 , 5	الإحصائيات بالآخرين
	12,80	%0	0	%90	18	%10	2	2	2 , 1	
	20	%0	0	%0	0	%100	20	7	, 6 , 4 , 3 , 2 11 , 10 , 8	
	12,80	%0	0	%10	2	%90	18	2	9 , 7	
	16,2	%0	0	%95	19	%5	1	2	5 , 1	

• التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته للمجيبين، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عن المقياس، طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (50) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كليتي التمريض والآداب ، ولقد تبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس كان (32) دقيقة.

• التحليل الإحصائي للفقرات:

تعتمد خصائص المقياس إلى حد كبير على الخصائص القياسية لفقراته، فكلما كانت الخصائص السيكمترية للفقرات جيدة أعطت مؤشراً على دقة المقياس ككل وقدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه. ويشير (Ebel) إلى أن الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه (Ebel, 1972: 392).

أ- القوة التمييزية للفقرات:

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (400) طالب وطالبة، وقد رتبت جميع الاستمارات تنازلياً على وفق الدرجات الكلية من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) من أفراد العينة في كل مجموعة، فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (108) طالب وطالبة وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، وظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفهم الوجداني

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2.51	1.12	3.20	1.37	3.56	.1
2.59	1.36	3.47	1.34	3.95	.2
2.86	1.37	3.21	1.32	3.74	.3
2.91	1.08	3.19	1.05	3.609	.4
3.82	1.25	2.64	1.33	3.30	.5
3.59	1.09	3.35	1.27	3.93	.6
3.65	1.44	2.81	1.33	3.49	.7
2.95	1.27	2.92	0.95	3.36	.8
3.18	1.15	3.04	1.34	3.57	.9
4.25	1.03	2.91	1.27	3.57	.10
4.73	1.09	3.63	1.02	4.30	.11
4.93	1.22	2.28	1.32	3.13	.12
2.28	1.27	3.24	1.22	3.62	.13
2.96	1.46	3.33	1.25	3.51	.14
4.27	1.07	2.73	1.32	3.42	.15
2.34	1.34	3.17	1.35	3.79	.16
4.06	1.04	2.76	1.30	3.41	.17
5.32	1.36	2.29	1.37	3.27	.18
3.73	1.55	2.58	1.56	3.36	.19
5.49	1.44	2.90	1.17	3.88	.20
6.92	1.18	2.58	1.17	3.68	.21
6.13	1.31	3.59	1.28	4.66	.22
5.14	1.05	2.96	1.13	3.72	.23
6.94	1.23	2.77	1.09	3.86	.24

4.83	1.28	1.22	1.36	3.08	.25
5.46	1.29	2.20	1.47	3.22	.26
4.06	1.08	3.16	1.23	3.80	.27
5.21	1.59	2.79	1.34	3.83	.28
4.77	1.23	2.51	1.42	3.01	.29
7.26	1.16	2.11	1.36	3.35	.30
6.68	1.22	2.26	1.22	3.36	.31
7.14	1.28	2.28	1.19	3.47	.32
3.76	1.24	2.89	1.48	3.58	.33
7.39	1.21	2.32	1.25	3.55	.34

1. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم أو السمة التي تقيسه الدرجة الكلية والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً (فرج، 1980، ص312) ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية استخرج الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398).

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.241	.25	0.376	.13	0.382	.1
0.307	.26	0.220	.14	0.248	.2
0.247	.27	0.245	.15	0.221	.3
0.332	.28	0.231	.16	0.341	.4
0.248	.29	0.460	.17	0.495	.5
0.359	.30	0.356	.18	0.483	.6
0.597	.31	0.288	.19	0.267	.7
0.268	.32	0.533	.20	0.573	.8

0.353	.33	0.373	.21	0.344	.9
0.348	.34	0.302	.22	0.441	.10
		0.336	.23	0.428	.11
		0.298	.24	0.401	.12

ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية، اعتمدت الباحثة عينة التحليل ذاتها التي استعملت للحساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والبالغة (400) طالب وطالبة، وتم استعمال معادلة بيرسون؛ لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

4. مؤشرات صدق وثبات المقياس:

تتضمن الخصائص السيكومترية للمقياس، قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه، كما يتضمن أن يقيس درجة مقبولة من الدقة وبأقل خطأ ممكن، ويتفق المختصون في القياس النفسي على ان الصدق والثبات هما أهم خاصيتين من الخصائص السيكومترية للمقياس، إذ يمكن أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس ما أعد لقياسه بمعنى أن يكون صادقاً، كما يؤمل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس بدرجة من الدقة وبأقل خطأ ممكن بمعنى أن يكون ثابتاً (عودة، 1985: 145)، وفيما يأتي توضيح لذلك:

أ- صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في التحقيق من صدق مقياسه بمؤشرين هما:

1. الصدق الظاهري Face Validity:

يعتمد الصدق الظاهري على آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال قياس السمة التي يقيسها المقياس من خلال إعطاء انطباعتهم عنه (Weiner&Stewart, 1984: 79) ، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس التفهم الوجداني عندما عرضت فقرات المقياس على مجموعة من المتخصصين وتم الأخذ بأرائهم. إذ اتفقوا على ان جميع فقرات المقياس صالحة.

2. صدق البناء Construct Validity:

يسمى صدق البناء بصدق التكوين الفرضي، ويشكل الإطار النظري للمقياس المرحلة التمهيديّة لبنائه، والجهد القادم يكون موجهاً لمحاولة الانتقال من الشك في أن المقياس يقيس السمة التي أعد لقياسها إلى

اليقين، لذا يمكن اعتبار معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أحد مؤشرات صدق المقياس (فرج، 1980: 312).

ب- ثبات المقياس Reliability of the Scale: بعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يُوْشر على اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض أن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة. (عودة، 1998: 235).

1. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار test- Retest :

يكشف معامل الثبات لذي يتم حسابه بطريقة إعادة الاختبار استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن، إذ يفترض أن السمة ثابتة مستقرة خلال مدة من الزمن، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات مجموعة من أفراد العينة (مجموعة الثبات) على الاختبار عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد مرور مدة زمنية على التطبيق في المدة الأولى، ولذلك يكشف هذا النوع من المعاملات عن درجة ثبات السمة المقاسة خلال هذه المدة. (عودة، 1998: 345). وقد تم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول على عينة الثبات، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، فكان معامل الثبات (0,84) وتشير هذه النتيجة إلى ثبات جيد للمقياس.

2. طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ:

تعتمد فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في الاختبار وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي أن كل فقرة تشكل اختباراً فرعياً (عودة، 1998: 354) وأن معامل الفا كرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات، إذ أنه يعد المعادلة الأساسية في استعمال الثبات القائم على الاتساق الداخلي. (Nunnally, 1967: 126). ولتقدير الاتساق الداخلي للمقياس استعملت إجابات عينة التطبيق الأول في حساب إعادة الاختبار والبالغ حجمها (60) طالب وطالبة، وقد بلغ معامل الثبات (0,81) وهو معامل ثبات جيد للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس.

5. المقياس بصيغته النهائية:

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (34) فقرة، وإزاء كل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، كثيراً، أحياناً، قليلاً، نادراً) تعطى لها عند التصحيح (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وأصبحت درجات الإجابة تتراوح بين (34 - 170) وبمتوسط نظري قدره (102) درجة، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الاول :- التعرف على التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بأن الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث بلغ (104,463) ، وانحراف معياري قدره (2,629) ووسط فرضي بلغ (102) ، وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الحسابي للعينة يتفوق على الوسط الفرضي وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجد بأنه دال احصائياً عند مستوى (0,05) أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (16,229) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (299) . ويوضح جدول (4) نتائج هذا الاختبار.

جدول (4)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي

لمقياس التفهم الوجداني

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
300	104,463	2,629	102	299	16,229	1,96	دالة

اظهرت نتائج هذا الهدف ان التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة متوسط ويمكن ان تفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان التفهم الوجداني يلعب دورا مركزيا في بناء العلاقات الإنسانية داخل الجامعة على وجه الخصوص، كما يعتبر من المفاهيم المفتاحية في فهم الآخر، فكل الأبحاث التي حاولت تحديد معناه أكدت أنه القدرة على فهم انفعالات الآخرين، وتجاربهم ووضع الفرد نفسه في مكان الآخر، وحسب (Salovey) ان هناك مايسمى بالقدرات الوجدانية والتي تعد عامل مهم في توجيه التفاعل بين الآخرين وفهم انفعالاتهم ومشاعرهم ومن اهم هذه القدرات الوجدانية هو التفهم الوجداني والذي ينشأ من خلال وعي الافراد بأنفعالاتهم باعتبار انها قدرة إنسانية جوهرية.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث):

لتحقيق أستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين الطلاب الذكور والطلبات الاناث ، فقد تم استخراج متوسط عينة الذكور أذ بلغ (104,367) بانحراف معياري قدره

(2,822) . بينما بلغ متوسط عينة الاناث (104,560) ، وانحراف معياري مقداره (2,426) . وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن عدم وجود فرق في التفهم الوجداني حسب متغير الجنس عند مستوى دلالة (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (0,636) أقل من القيمة الجدولية (1,96) بدرجة حرية (298) . وجدول (5) يوضح ذلك.

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في التفهم الوجداني على وفق متغير الجنس (الذكور و الاناث) .

الجنس	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					الجدولية	المحسوبة	
ذكور	150	104,367	2,822	298	3,636	1,96	غير دالة
اناث	150	104,560	5,642				

أظهرت نتيجة الهدف الحالي لا يوجد فرق في التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس ولصالح الاناث ويمكن ان تفسر الباحثة هذه النتيجة ان الاناث لديهم قدرة اكبر على التفهم الوجداني وهذا يعود الى عدة أسباب منها العوامل الوراثية والنشأة الاجتماعية وتبدي الاناث عاطفية اكثر في المواقف الاجتماعية وتدعم هذه النتيجة واقعية الإحصاء في هذه الدراسة.

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص (علمي - إنساني).

لتحقيق أستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الأنساني ، فقد تم استخراج متوسط عينة الطلبة في التخصص العلمي إذا بلغ (104,513) بانحراف معياري قدره (2,893) . بينما بلغ متوسط عينة الطلبة في التخصص الأنساني (104,413) ، وانحراف معياري مقداره (2,344) . وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح عدم وجود فرق في التفهم الوجداني حسب متغير التخصص عند مستوى دلالة (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (0,329) وهي اقل من القيمة الجدولية (1,96) بدرجة حرية (298) . وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في التفهم الوجداني على وفق متغير التخصص (علمي - أنساني) .

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الافراد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,96	0,329	298	2,893	104,513	150	علمي
				2,344	105,692	150	ادبي

أظهرت نتيجة الهدف الحالي عدم وجود فرق في التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص ويمكن للباحثة ان تفسر هذه النتيجة الى ان كلا من طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الادبي ينتمون الى نفس المجتمع وانهم قد واجهوا نفس أساليب التنشئة الاسرية والوالدية , كما انهم واجهوا نفس الظروف والمتغيرات النفسية والاجتماعية .

ثانياً: الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

- 1- يتميز طلبة عينة البحث بمستوى عال من التفهم الوجداني .
- 2- وجود فرق دال بين الذكور والاناث في مقياس التفهم الوجداني ولصالح الاناث .
- 3- لا يوجد فرق دال في متغير التفهم الوجداني بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني.

ثالثاً : التوصيات :

وبناء على نتائج البحث فان الباحثة توصي بما يأتي :-

- 1- الاهتمام بسمة التفهم الوجداني وخاصة لدى طلبة المرحلة الجامعية باعتبارها سمة شخصية تعزز التفاعل الاجتماعي لدى الفرد .
- 2- اعداد برامج ارشادية خاصة للتخفيف من اعراض انخفاض التفهم الوجداني لدى طلبة المرحلة الجامعية.

رابعاً: المقترحات :

وتقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الاتية :-

1- التفهم الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بتوكيد الذات .

2- دراسة طولية للتفهم الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية .

المصادر:

1. Al-Asmi, Riyadh (2015): Clinical Positive Psychology, Part Two, Amman: Dar Al-Aasar.
2. Al-Jubouri, Hussam Mahmoud (2010): Religious commitment and its relationship to educational behavior among primary school teachers, Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Iraq.
3. Al-Obaidi, Afra Ibrahim (2011). The nature of the relationship between empathy and aggressive behavior. Damascus University Journal for Educational and Psychological Research, 27(3).
4. Al-Raqaya, Rasha Tayseer (2016): Empathy among mental health workers and its relationship to their emotional stability, unpublished master's thesis in mental health, Mutah University, Jordan.
5. Al-Tamimi, Saleh (2002): Emotional Thinking, First Edition, Riyadh: Dar Al-Ma'rifa for Human Development
6. Al-Tarawneh, Howayda Nayef (2019): Emotional understanding and its relationship to intellectual security among Mutah University students, 2019, Jordan.
7. Awda, Ahmed Suleiman. (1998): Measurement and Evaluation in the Educational Process, National Press, Jordan.
8. Bukhari, Elaf Atiq Allah (2020): The effectiveness of a program to develop emotional understanding skills among a sample of married students at King Abdulaziz University in Jeddah.
9. Cohen, D., & Strayer, J. (1996). Empathy in conduct-disordered and comparison youth. Developmental Psychology, 32(6), 988-998.
10. Caruso, D. R., & Mayer, J. D. (1998): A measure of emotional empathy for adolescents and adults Unpublished manuscript, University of New Hampshire, Durnham, United States.
11. Dawood, Aziz Hanna, and Abdul Rahman, Anwar Hussein. (1990): Educational Research Methods, Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad University Press.
12. Elizabeth J Austin Evans P, Magnus B. O'Hanlon K (2007): A preliminary study of empathy, emotional intelligence and examination performance in MBChB students. Med Educ. Jul;41(7).
13. Ebel, Robert, L(1972) , Essentials of i Edacational Measuement New Jersey : Engle wood Cliffs.
14. Farag, Dafout. (1980) Psychological Measurement, Dar Al Fikr Al Arabi, Egypt.
15. Farid F Youssef, Paula Nunes, (2014): Bidadhar Sa, Stella Williams An exploration of changes in cognitive and emotional empathy among medical students in the Caribbean. International Journal of Medical Education.
16. Hinnant J B & O'Brien, M. 2007 cognitive and Emotional control and perspective Taking and Their Relations to Empathy in 5-years-old children. The Journal of Genetic psychology, 168.

17. Harris, P. L. (2008). Children's understanding of emotion. In M. Lewis, J. M. Haviland-Jones, & L. F. Barrett (Eds.), Handbook of emotions (pp. 320-331). The Guilford Press.
18. Ibrahim, Zakaria (1972): The Philosophy of Love. Cairo: Dar Misr Printing House.
19. Nasser, Ayman (2010): Altruism, selfishness, emotional empathy, and moral identity among Al-Azhar students and teachers, the fifteenth annual conference, Ain Shams University, Egypt.
20. Nunnally, J. C. (1967): Psychometric to • Psychological Measurement, New york , Mc. Graw- Hill Book .
21. Wondra, J. D. (2017). An Appraisal Theory of Empathy and Other Vicarious Emotional Experiences. Unpublished PhD, in Philosophy. University of Michigan, USA.
22. Weiner & Stewart, 1984 : Statistical principles in experimental design Mc Graw Hill, New York.
23. Yildiz, A.M. & Duy, B. (2013), Improving Empathy and Communication Skills of Visually Impaired Early Adolescents through a Psychoeducation Program. Educational Sciences, Theory & Practice, 13(3), 1470-1476, DOI: 10.12738/estp.2013.3.1607 .